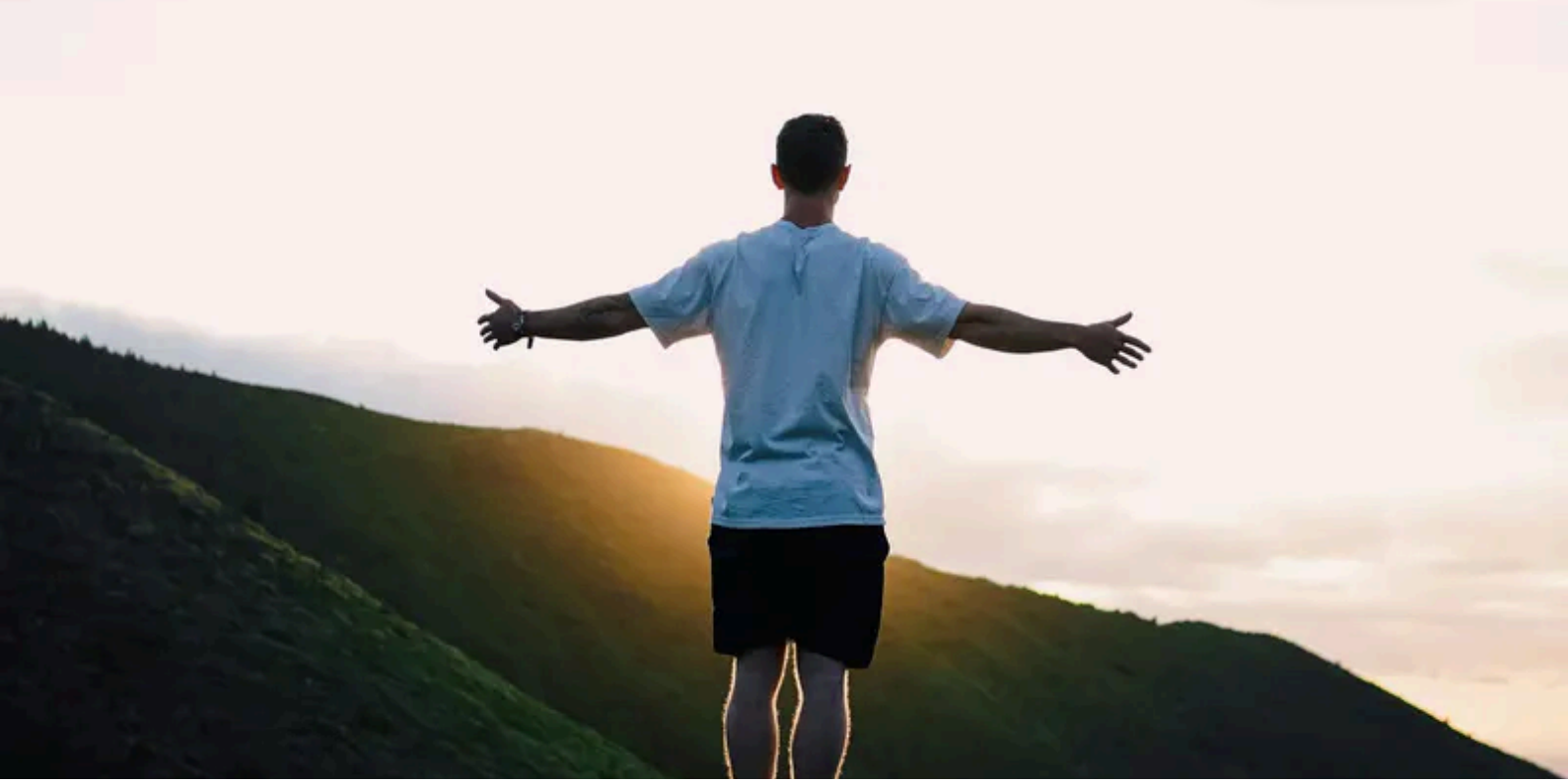


إنتصار كامل دائم

لقد غُفر لي وتحررتُ من خطاياي.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

إن تدبير الله لتسديد احتياجات الجنس البشري، يرتكز على، قاعدة واحدة فقط، وهي: موت يسوع المسيح الكفاري على الصليب. لم يدبر الله طرق مختلفة لتسديد إحتياجات الجنس البشري، وإنما دبر عملاً واحداً فقط. تقول كلمة الله في رسالة العبرانيين:

"لأَنَّهُ بِقُرْبَانٍ وَاحِدٍ [بذبيحة واحدة] قَدْ أَكْمَلَ إِلَى الأَبَدِ الْمُقَدَّسِينَ". (عبرانيين 10: 14).

ويشرح كاتب الرسالة في العدد الثاني عشر أن يسوع بعد ما قدم ذبيحة نفسه الكفارية: "جَلَسَ إِلَى الأَبَدِ عَنْ يَمِينِ اللهِ" (عبرانيين 10: 12).

لماذا جلس يسوع؟ لأنه أتم الفداء، بذبيحة كاملة، وكافية عن خطايا الجنس البشري كله. ولا يحتاج أن يكررها مطلقاً. لقد هزم يسوع المسيح إبليس وكل مملكته هزيمة ساحقة، نهائية، وبدون رجعة. وليس علي يسوع أن يحرز هذا الانتصار مرة أخرى. وليس علينا نحن أيضاً أن نكرره. بل علينا أن نُطبق هذا الانتصار عملياً في حياتنا، وأن نسير في موكب نصرته كل حين.

شَاكِرِينَ الآبَ الَّذِي أَهَّلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقِدِّيسِينَ فِي النُّورِ،" (كولوسي 1: 12)

أي أن الآب جعلنا مؤهلين لنتشارك في ميراث القديسين الذين يحيون في النور. كيف أهلنا الله الآب لهذا الميراث؟ لقد خلصنا بدم يسوع وحررنا من سلطان الظلمة ونقلنا أو حملنا إلى ملكوت إبن محبته.

ويكمل الرسول بولس هذه الحقيقة الرائعة ويقول في الأعداد التالية:

"الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ [أُفضل استخدام عبارة "سلطة الظلمة"] الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ، الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا." (كولوسي 1: 13 – 14).

أشكرك يا رب من أجل غفرانك. أعلن أنه من خلال الصليب، ألحق يسوع بالشيطان ومملكته هزيمة كاملة، وأبدية، ولا رجعة فيها. إنني أطبق النصر الذي أحرزه يسوع، وأسلك في هذا النصر، لأنني قد نلت الغفران وتحررت من خطاياي. آمين.

خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-158-ARB

آخر تحديث: 09 Nov 2026

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©